شهادة شخصية

في هوامش مسألة الديون العراقية

(٢-٣)

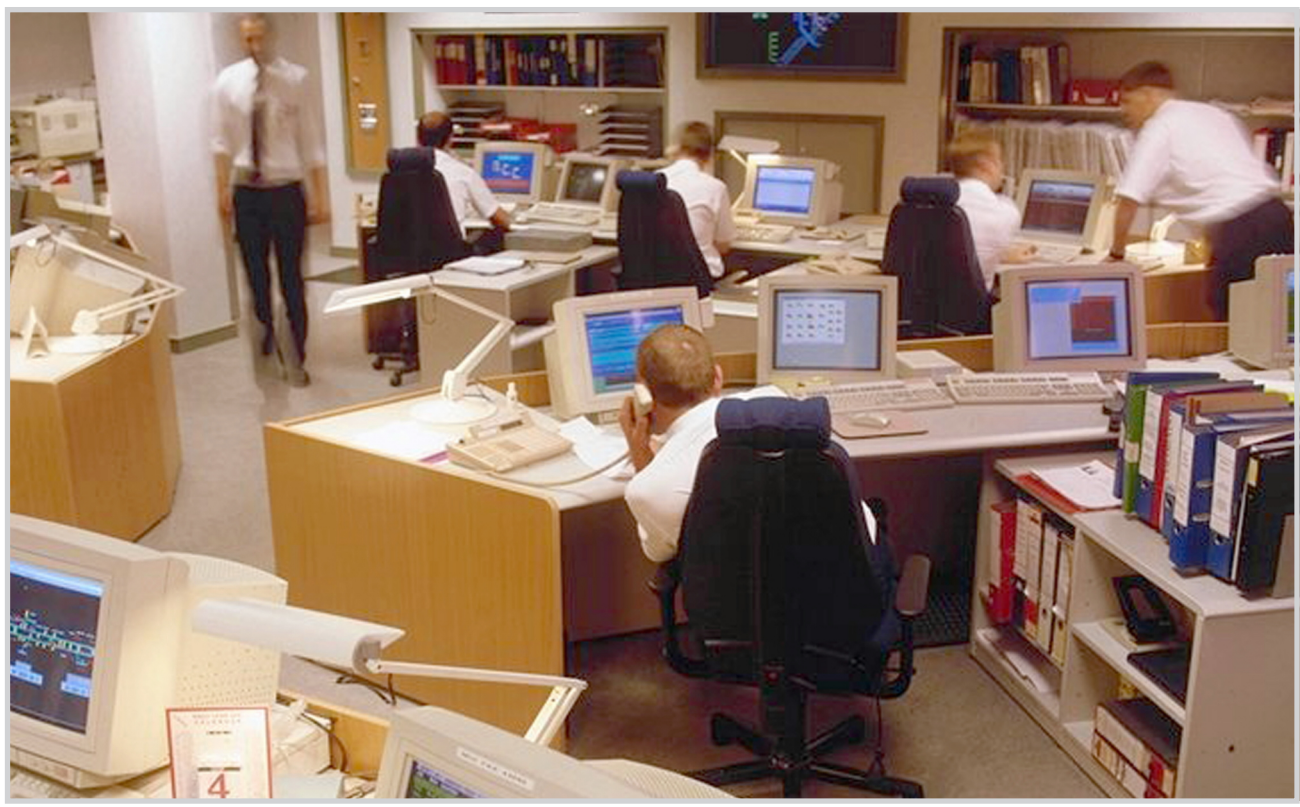

عبد العزيز حسون

انفتحت شهية مؤسسات الدولة على الاستيراد بالدفع الاجل الذي اصبح بالنسبة لهذه المؤسسات يعني انه شراء من دون عوض، ولم تتوقف المؤسسات عند توصيات اللجنة والمناقشات في مكتب الوزير وانما انساقت باندفاع غير مسؤول
الى الشراء من دون دراسة او تقدير معقول للاحتياجات، حتى وصلت الامور الى استيراد الطحين برغم وجود مطاحن كبيرة وكافية في ذلك الحين، ولتقريب الصورة فقد شاهدت في احد الايام وكان الوقت ليلاً ان احد الدكاكين قد خزن على الرصيف المقابل له تلاً من اكياس الطحين وكان الجو ممطراً وهو لم يحمها باي غطاء، ومررت بصاحب الدكان صباحاً وقلت يا رجل اريد اقول لك ان هذا الطحين اشتريناه (بالدين) وسندفع ثمنه بعد سنتين، ولكن من خلال نظراته الي تأكدت من ان كلامي لايعني شيئاً.

الكلف التي ترتبت على التوجه:-

لاشك في ان الشراء النقدي اقل كلفة من الشراء بالاجل وكانت المدة المرسومة سنتين كمعدل ومما سهل الحصول على مدة التأجيل هذه وهو اضطراب اسواق المنطقة تبعاً لتصاعد هدير المدافع على جبهة الحرب والمخاطر التي ظهرت وبالطبع فان السوق السوداء العالمية انتعشت ايضاً. وفي خضم ذلك فقد استبعد الحساب الدقيق للتكاليف برغم تمسك الفنيين بالقواعد والاقيام المحسوبة للسلع والمعدات المستوردة ما امكنهم ذلك عند التعاقد على الشراء. واستغلت الجهات المسوقة والناقلة وكذلك شركات التأمين الموقف بجني الارباح الكبيرة، ووصل سعر نقل طن السمنت من ميناء الشويخ في الكويت الى بغداد اكثر من خمسين دولاراً بضمنها الرسوم والارضيات كذلك بدأت لعبة اكتظاظ الموانئ وابتكار التعويض عنها (congestion fees) وكان تصاعد ارقام رصيد الالتزامات الناشئة عن الشراء بالدفع الاجل مستمراً لتقفز الى مليارات الدولارات في حين ان عائدات تصدير النفط لم تعد كافية للوفاء بها. و هنا بدأ التراكم الذي وصل مداه خلال فترة لا تزيد على الثلاث سنوات ليصطدم بهبوط اسعار النفط اواخر عام ١٩٨٥ كما اوضحنا في بداية هذا البحث مع ما رافقه من احداث. ولا يغيب عن البال في ان الاوضاع الاقتصادية في المنطقة بشكل عام و خاصة منطقة الخليج كانت تعاني ركودا تجارياً واقتصادياً كبيراً، بعد ان انسحبت منها البنوك العالمية الكبرى التي فتحت مواقعها و كان البعض منها يحاول تأسيس مراكز اقليمية كبيرة. و وصل الامر بإحدى دول الخليج لايقاف صرف رواتب الموظفين لفترة وصلت الى ما يقارب الستة أشهر.

و كان لابد من ان يعلن الاخفاق (Default) عن نفسه بداية عام ١٩٨٦، اذ توقف السداد للدفعات المستحقة بما فيها مستحقات خدمة الدين. و بدأ البحث في المعالجات و لم يكن هناك من مفر الا بتقديم التنازلات، لاستمرار الحاجة للامدادات بعد تصاعد التكاليف لمواجهة اثار الحرب المستمرة و لتراجع مكونات الناتج المحلي. و بسبب بدء اضطراب سير الاعمال فإن المصارف لم تكن في موقف القادر على تقديم الاحصاء الضروري للديون المستحقة او التي لم تستحق بعد. و اتفق على ان تترك مهمة تقديم مستندات الدين الى الجهات الدائنة ليتم مقابلتها مع ما يتوفر في الداخل من وثائق خاصة بها.

أنواع الديون:

كانت الديون المستحقة على نوعين:
الاول - الناتج عن تنفيذ المشاريع او ما اطلق عليه الدين الحكومي و كان مغطى في معظمه من هيئات او وكالات ضمان الصادرات في بلدان المقاولين.
الثاني - التجاري و هو الناشئ عن عمليات استيراد المواد و السلع الاستهلاكية في معظمه.

محاولات تطويق الازمة:

كان الاحراج في اقصاه اذ ان حجم الديون بنوعيها كان لا يتجاوز (٤٠) مليار دولار عام ١٩٨٦ و تزايدت لتصل الى ما مجموعه اقل من (٨٥) مليار دولار عشية احداث دخول الكويت حيث تم تأكيد الرقم الاخير بتأريخ ٣٠/٦/ ١٩٩١ وكان لتراجع الواردات النفطية منذ نهاية عام ١٩٨٥ وضغوط نفقات الحرب تأثير كبير على ما قدمه العراق من عروض لتأجيل الديون عن طريق اعادة الهيكلة (Restructuring) وذلك لتطويق موقف الاخفاق وعدم القبول بمبدأ الجدولة (Rescheduling) خاصة بالنسبة للدين التجاري الذي تسبب في التزامات كبيرة على مصرف الرافدين لتجنب الدخول في حقل الافلاس الذي يصله المصرف الذي يجدول التزاماته كقاعدة.

مساعي التأجيل ونتائجها:-

استمرت مساعي تأجيل تسديد الديون المستحقة بنوعيها التجاري والحكومي من خلال الاتصال بالبنوك الدائنة ومن خلال الاتصالات مع مؤسسات ضمان الصادرات الحكومية بالنسبة للدين الاخر مثل (Hermes) الالمانية و (Cofas) الفرنسية و (Saca) الايطالية و (ECGD) البريطانية و (Ekn) والسويدية (Miti) اليابانية الخ....

اتفاقيات التأجيل:-

بدأت الاتصالات مع الجهات الدائنة عموماً مطلع عام ١٩٨٦ لمعالجة المستحقات التي ترتبت على عمليات الاستيراد بالدفع الاجل من القطاعين العام والخاص وعلى تنفيذ تعاقدات المشاريع الحكومية وتجهيزاتها.
مايعنينا هنا هو الدين التجاري الذي بدأت الاستحقاقات الناشئة عنه تتراكم، وتقرر ان يباشر بالتفاوض مع الدائنين من بنوك وشركات وهيئات وذلك منتصف عام ١٩٨٦ وهو الوقت الذي لم يكن تراكم المستحقات قد اوصلها الى حالة متفاقمة او الى طريق مسدود بسبب استمرار المجهزين والمقاولين على التعامل مع السوق العراقي وامداده بالسلع الاستهلاكية والرأسمالية. ومرد ذلك بالطبع كانت حالة الركود الاقتصادي العالمي الذي نتج عن تراجع سعر صرف الدولار الامريكي وانخفاض اسعار النفط. وفوق ذلك كان موضوع التطورات الكبيرة على ساحة الصراع السياسي الدولي وتبلور مفاهيم الوحدة الاوروبية ومباشرة الاجراءات الكفيلة باتمام قيامها وكذلك بوادر انهيار الكتلة الشرقية والاتحاد السوفيتي.

خريطة طريق لدعم الاقتصاد الفلسطيني

المدى / وكالات

طالبت بريطانيا الدول الكبرى والعربية بتنفيذ تعهداتها بتقديم المعونات المالية للفلسطينيين لدعم جهود إحلال السلام بينهم وبين إسرائيل.
وشددت على ضرورة أن تستمر هذه المعونات بشكل منتظم حتى يقوى الاقتصاد في الاراضي الفلسطينية المحتلة.
وفي تقرير صدر بعد ظهر الاثنين بعنوان" الأوجه الإقتصادية للسلام في الشرق الأوسط"، أكدت الحكومة البريطانية أنه لايمكن تحقيق السلام والأمن لاسرائيل مالم تتحسن أحوال الفلسطينيين ويتخلصون من معاناتهم المعيشية في الأراضي المحتلة. ووصفت المجموعة التي أعدت التقرير، بعد عامين كاملين، نتائجه بأنها "خريطة طريق اقتصادية لتحقيق نمو مستدام في الاراضي الفلسطينية المحتلة".

بكلفة ٤ مليارات دينار

تنفيذ ١٥ مشروعاً تربوياً في أهوار الناصرية

الناصرية / حسين كريم العامل

يتواصل العمل في مديرية تربية ذي قار لانجاز ١٥ مشروعا تربويا في مناطق الاهوار وبكلفة اربعة مليارات دينار وذلك ضمن خطة انعاش الاهوار للعام الحالي.
ذكر ذلك للمدى مدير قسم الابنية المدرسية في تربية ذي قار رئيس المهندسين احمد باقر واوضح قائلا:
ضمن تخصيصات المديرية من خطة انعاش الاهوار للعام الحالي والبالغة اربعة مليارات دينار يجري العمل حاليا لانجاز ١٥ مدرسة ذات ست صفوف وثمانية صفوف ومخازن للقرطاسية والكتب وقد تم حتى الان تحقيق نسب انجاز في المشاريع المذكورة تتراوح ما بين ٥- ٤٥ ٪ وتتوقع المصدر انجاز المشاريع مطلع العام القادم. ومن بين ٢٠ وحدة ادارية في محافظة ذي قار تقع ١٣ وحدة ادارية ضمن مناطق الاهوار.
الى ذلك اكد المصدر السابق استكمال اجراءات فتح ست مدارس جديدة ذات ١٢ صفا في مناطق الاسكان القديم ومدينة الصدر وحي اور ونواحي اور والبطحاء وسيد دخيل وذلك مع بدء العام الدراسي الجديد مشيرا الى ان تنفيذ المدارس المذكورة يدخل ضمن خطة تنمية الاقاليم للعامين ٢٠٠٦-٢٠٠٧ وعبر مرحلتين.
من جانب اخر حققت مديرية بلدية الناصرية خلال الاشهر الثمانية الماضية زيادة في الايرادات بلغت ١٠٥٪ عما حققته في العام الماضي وذلك من جباية بدلات الايجار المستحصلة من املاك البلدية.

اكد ذلك للمدى مدير بلدية الناصرية المهندس حسن دعدوش واوضح قائلا:
قامت المديرية بحملة واسعة لجباية الاموال المستحصلة من املاك البلدية المتمثلة بالحوانيت والاكشاك والساحات والبنايات وقد تمكنا حتى نهاية اب الماضي من تحقيق ايرادات بلغت ١٠٥٪ مقارنة بما تحقق بالعام الماضي.
ولم يكشف المصدر عن حجم الاموال المتحققة لكنه اشار الى ان الزيادة في الايرادات تمثل مؤشرا ايجابيا لتنفيذ الموازنة التشغيلية المتمثلة بتقديم الخدمات والفعاليات الاخرى التي تقوم بها بلدية الناصرية.
الى ذلك اوعز نائب محافظ ذي قار احمد الشيخ علي خلال اجتماع غرفة عمليات مشاريع ذي قار الذي حضرته المدى توجيه كتب شكر وتقدير للجنتي التقدير والبيع في مديرية بلدية الناصرية لتحقيقها ايرادات بلغت ملياراً و٤٥ مليون دينار من جباية بدلات الايجار وقطع الاراضي خلال الاشهر الثمانية الماضية.
وفي السياق ذاته انجزت اقسام البلدية ذات العلاقة اجراءات تقدير جميع املاك البلدية لغرض اعلانها بعد مصادقة لجنة التقدير عليها.
وقال المصدر السابق: استطاعت الاقسام ذات العلاقة انهاء جميع اجراءات التقدير وهي حاليا قيد المصادقة في لجنة التقدير لغرض اعلانها تباعا وتأجيرها وفق قانون ٣٢ لسنة ١٩٨٦ .

وزير المالية: ضرورة شمول جميع المحافظات بالقرض الياباني

بغداد/المدى

أكد وزير المالية باقر جبر الزبيدي ضرورة شمول الأنبار وديالى والموصل وباقي محافظات العراق بالقرض الياباني وأن يتم توزيعه بشكل عادل وحسب نسبة السكان جاء ذلك خلال استقباله السيد السيد كنجيرو مونجي السفير الياباني لدى العراق وبحث خلال اللقاء العلاقات الثنائية بين البلدين الصديقين وسبل تعزيزها بما يخدم المصالح المشتركة بين الشعبين.
واطلع الوزير السفير الياباني على نسب الأنجاز في موازنة عام ٢٠٠٧ للمحافظات والوزارات وأشاد بدور حكومة اليابان ودعمها المتواصل لحكومة وشعب العراق.
ومن جهته ثمن السيد السفير الدور والجهد الذي تضطلع به وزارة المالية العراقية وجهود السيد الوزير من أجل الوصول الى أعلى نسب انجاز في موازنة عام ٢٠٠٧ .

ادلة جديدة على ضعف الاقتصاد الامريكي

المدى / وكالات

تراجعت مبيعات التجزئة والناتج الصناعي في الولايات المتحدة الشهر الماضي، مع بدء معاناة الاقتصاد من هبوط سوق العقارات والانكماش الائتماني. فقد حققت مبيعات المحال نموا في اب بنسبة ٠,٣ في المئة، اقل من توقعات السوق بنمو بنسبة ٠,٥ في المئة ونسبة نمو شهر تموز البالغة ٠,٥ في المئة. وحقق الناتج الصناعي نموا بنسبة ٠,٢ في المئة، في ابطأ نمو له في الاشهر الثلاثة الاخيرة.
وقال المحللون ان الارقام الاخيرة تعزز الاعتقاد بان الاحتياطي الفيدرالي (البنك المركزي) الامريكي سيخفض سعر الفائدة في اجتماعه الاسبوع المقبل. وبعد صدور الارقام هبطت مؤشرات الاسواق الامريكية، ليفقد مؤشر داو جونز ٧٦ نقطة عقب فتح السوق ليصل الى ١٣٣٤٩ نقطة. وسيكون الاحتياطي الفيدرالي، لدى اجتماعه لتقرير سعر الفائدة في ١٨ ايلول، تحت ضغط شديد كي يعمل على خفض كلفة اقتراض المستهلكين.

مؤشرات

احتكار

خسرت ميكروسوفت دعوى الاستئناف التي أقامتها ضد القرار الذي أصدرته المفوضية الأوروبية، والقاضي بدفعها غرامة قياسية قيمتها ٦٩٠ مليون دولار أمريكي على خلفية نزاع طويل الأمد متعلق بقوانين منع الاحتكار. وكانت المحكمة الأوروبية من الدرجة الأولى قد أيدت الحكم الذي قضى بأن ميكروسوفت خرقت بنود قانون مكافحة الاحتكار بفرض سيطرتها على الأسواق. وكان تحقيق أجري عام ٢٠٠٤ قد خلص إلى أن ميكروسوفت مذنبة بإقصائها منافسيها فيما يخص البرمجيات الخاصة بأجهزة الكمبيوتر المركزية والمنتجات المتعلقة بوسائط تشغيل الصوت والصورة. وأمام ميكروسوفت شهران لاستئناف الحكم الصادر ضدها لدى محكمة العدل الأوربية. وجاء في بيان أصدرته المحكمة أن "المحكمة الأوربية من الدرجة الأولى تؤيد في المجمل قرار المفوضية الأوربية الذي خلص إلى أن ميكروسوفت انتهكت شروط سيطرتها على السوق."

خسائر

من المتوقع أن يبدأ عدد من البنوك الاستثمارية الدولية في الإعلان عن الخسائر التي سببتها أزمة الائتمان التي بدأت في الولايات المتحدة وامتدت لتؤثر في الاقتصاد العالمي. وتقول تقارير إن هذه البنوك خسرت قرابة ٣٠ مليار دولار جراء ديون معدومة فشلت في تحصيلها.
ويتوقع محللون أن تضطر هذه المؤسسات - والتي تعلن عن نتائجها للربع الثالث من العام الجاري خلال هذا الأسبوع - إلى إلغاء ١٠ بالمائة من قروض وافقت على تقديمها لجهات أخرى ويبلغ مجموعها ٣٠٠ مليار دولار.
وقالت صحيفة الصنداي تايمز إن هذا تسبب في محو الأرباح التي حققتها بعض هذه الشركات. وصدرت هذه التقارير قبيل اجتماع للاحتياطي الفيدرالي (البنك المركزي الأمريكي) والذي يتوقع أن يشهد خفضا لأسعار الفائدة على الدولار.

أزمة

أكدت هيئة الخدمات المالية البريطانية مُجددا أنها تعتبر مؤسسة نورذرن روك للإقراض العقاري قادرة على الوفاء بديونها في مواعيدها وأن المشاكل التي يعاني منها العملاء فيما يتعلق بسحب أموالهم لا صلة لها بحالة المؤسسة المالية. وتراجع سعر سهم نورذرن روك وتدفق العملاء لسحب أموالهم بعد أن وافق البنك على قرض طارىء من بنك انجلترا المركزي للتكيف مع نقص السيولة وارتفاع أسعار الفائدة في أسواق المال. وقالت الهيئة في بيان "تؤكد هيئة الخدمات المالية مُجددا أنها تعتبر نورذرن روك قادرة على الوفاء بديونها في مواعيدها وأن المودعين يمكنهم مواصلة إيداع وسحب الأموال." وأضافت "من الواضح أن هناك بعض المشاكل المتعلقة بالتشغيل في ظل طوابير العملاء عند بعض الفروع وصعوبات الدخول الى موقع البنك على الانترنت نتيجة محاولة أعداد هائلة من العملاء الاطلاع على حساباتهم نتيجة الدعاية التي أحاطت بمؤسسة نورذرن روك."

استقرار

استقر سعر صرف الدولار الأمريكي قريبا من المستوى القياسي الذي انخفض إليه أمام اليورو، وذلك قبيل صدور معلومات أمريكية يتوقع أن تشير إلى عمق أزمة الانكماش الائتماني التي تشهدها الولايات المتحدة في الوقت الراهن.
فقد استقر سعر صرف الدولار على ١,٣٨٧٠ مقابل اليورو الواحد في تعاملات الأسواق الآسيوية، وذلك بعد أن كان قد هوى إلى نقطة قياسية هي ١,٣٩٢٧ دولار لليورو.
ويترقب التجار والمتعاملون صدور معلومات تتعلق بمبيعات قطاع التجزئة في الولايات المتحدة، إذ ستكون تلك المعلومات بمثابة المؤشر على ما إذا كان الانكماش الائتماني يؤثر على الزبائن أم لا.

مزادبيع وشراء العملات الأجنبية

بغداد / المدى

تم افتتاح المزاد اليومي الثامن بعد الالف لبيع وشراء العملة الأجنبية في البنك المركزي العراقي ليوم الثلاثاء الموافق ٢٠٠٧/٩/١٨ وكانت النتائج كالآتي:

عدد المصارف المساهمة في المزاد	١٤
السعر الذي رسا عليه المزاد بيعاً دينار/دولار	١٢٣٤
السعر الذي رسا عليه المزاد شراء دينار/ دولار	١٢٣٢
المبلغ المباع من قبل البنك بسعر المزاد-دولار	٩٣,٩٧٠,٠٠٠
المبلغ المشترى من قبل البنك بسعر المزاد دولار	١,٠٠٠,٠٠٠
مجموع عروض الشراء - دولار	٩٣,٩٧٠,٠٠٠
مجموع عروض البيع - دولار	١,٠٠٠,٠٠٠

١- علما ان :-
أ - سعر البيع للحوالات (١٢٣٥) دينار/ حوالات.
ب- سعر البيع النقدي (١٢٤٥) دينار/ دولار .
٢- الكمية المباعة نقدا بمبلغ (٥,٢٠٠,٠٠٠) دولار وحوالات بمبلغ (٨٨,٧٧٠,٠٠٠) دولار.

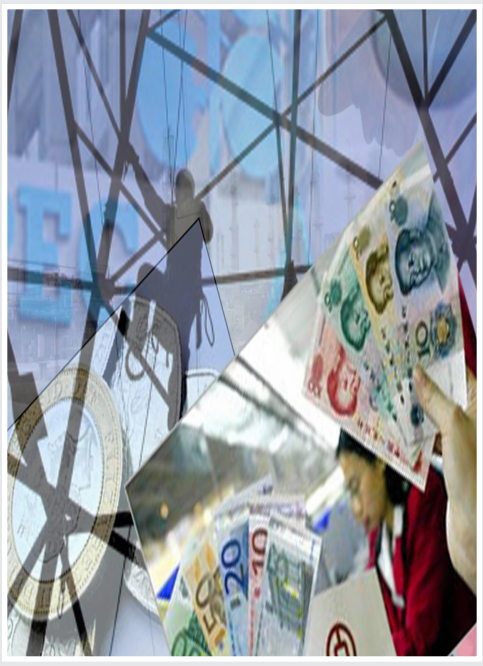

مع اطلالة شهر رمضان

إرتفاع أسعار المواد الغذائية الأساسية في أسواق الموصل

الموصل/ عادل عبد الرزاق

تصاعدت أسعار المواد الغذائية في أسواق مدينة الموصل بشكل ملحوظ مع الأيام الأولى لشهر رمضان لتستقر مع الأسبوع الأول عند مستويات قياسية أثارت قلق المواطنين خصوصاً أن حصة المواد التموينية لشهر آب لم توزع بعد من قبل الوكلاء. التجار والمتعاملون في سوق البورصة عللوا ارتفاع الأسعار لأسباب تتعلق بزيادة الطلب من المستهلكين واعتبروه أمرا طبيعيا يحدث كل عام ويستمر حتى الأسبوع الأخير من رمضان، فيما أكد باعة التجزئة على أن سوء الوضع الأمني والإجراءات الأمنية المتمثلة في غلق الطرق الرئيسية التي أفرزت مشكلة النقل هي من الأمور التي أسهمت والى حد بعيد في الارتفاع الأخير للأسعار أحد تجار البورصة في الجانب الأيمن لمدينة الموصل وهو (مراد يحيى) أكد أن ارتفاع الأسعار وقتي بسبب ندرة بعض المواد في السوق جراء ازدياد الطلب على الاستهلاك من قبل المواطنين مع الدخول في شهر رمضان وأوضح بأن كيس الرز التايلندي وصل إلى (٥٠٠٠٠) دينار، والدقيق المستورد المسمى صفر اقترب من سعر(٣٠٠٠٠) دينار للكيس، والمحلي (الأسمر) استقر عند (١٥٠٠٠) دينار، والسكر الى نحو (٢٨٠٠٠) دينار، ويبلغ سعر اللتر الواحد من الزيت بحدود (١٧٥٠) دينار، والسمن بأنواعه بين (١٧٠٠٠ - ٢٢٠٠٠ دينار)، والشاي بمختلف أنواعه بين (٢٠٠٠ - ٥٠٠٠ دينار). وأضاف مراد : الرز هو من أكثر المواد التي شهد ارتفاعا في أسعاره كونه الوجبة الرئيسية في مائدة الإفطار الموصلية والعراقية عموماً. (ياسرْ) تاجر آخر من البورصة قال ان أسعار المواد الغذائية ترتفع عالميا قبل وخلال شهر رمضان، ووضعنا الخاص في العراق بسبب المشاكل الأمنية ومصاعب النقل خصوصا بعد إجراءات منع دخول الشاحنات السورية الى الجانب العراقي على سبيل المثال، والقيود المفروضة على حركة الشاحنات المحلية داخل المدينة، كل ذلك رفع من سعر التكلفة وبالتالي فأن المواطن هو من يتحمل التبعات في نهاية الأمر.
باعة المواد الغذائية في الجانب الأيسر من المدينة يشكون صعوبة وصول البضاعة إليهم من الجانب الأيمن حيث سوق الجملة الرئيسي (البورصة) بسبب منع مفارز الشرطة لشاحنات النقل الصغيرة من عبور أربعة من أصل خمسة جسور تربط جانبي المدينة، والجسر الوحيد المسموح بعبور الشاحنات من فوقه هو الجسر الثالث الذي يشهد زحاما شديداً وقد تستغرق عملية النقل ساعات طويلة. يقول (سعدي عبد الله) صاحب محل لبيع المواد الغذائية في منطقة الكرامة : كل الاعمال يقل نشاطها في شهر رمضان باستثناء بيع المواد الغذائية، قد يكون ذلك مربحا لنا، غير أننا أيضا نعاني مشكلة تغير الأسعار حيث أننا وهذا يحدث في الغالب نبيع الكميات التي لدينا وعندما نشرع في طلب كميات إضافية نجد بأن هناك فروقات كبيرة بالأسعار، فنضطر الى رفع الأسعار بدورنا ونضيف عليها أجور النقل التي تشهد هي الأخرى ارتفاعات كبيرة بسبب ارتفاع أسعار الوقود والمشاكل الأخرى، عموما تغيرات الأسعار غير معقولة ولا أعتقد أن ثمة مكانا آخر من العالم تصعد فيه الأسعار بمقدار الضعف أو الضعفين بين ليلة وضحاها !.
أسعار اللحوم بنوعيها الحمراء والبيض هي الأخرى قفزت الى مستويات كبيرة حيث وصل سعر الكيلوغرام الواحد من لحم العجل الى (٩٠٠٠) دينار، والضأن الى (٦٥٠٠) دينار، بينما وصل سعر الدجاج المحلي في سوق الجملة الى (٣٥٠٠) دينار للكغم.
المواطن (عزام خضر ٤٣ سنة) قال : لا اعرف لماذا ترتفع الأسعار في رمضان، يفترض بالناس أن يكتفوا بوجبة واحدة وهي الإفطار بدلا من ثلاث وجبات في الأيام الاعتيادية، وهذا يعني أن هناك انخفاضاً في الطلب بمقدار الثلثين، لكن بدلاً من ذلك نجد ان هناك ارتفاعا في الطلب بمقدار ثلاثة أضعاف !. بينما ألقى (ناظم عبد الله) باللائمة على التجار وحملهم مسؤولية ارتفاع الأسعار في شهر رمضان وقال أن المواد الأساسية كالرز والسكر والطحين قل المعروض منها قبل شهر بسبب احتكارها وكنتيجة طبيعية لذلك ارتفعت أسعارها وما أن جاء رمضان حتى أغرقت السوق بها، فأين سلطة ورقابة الدولة، اليس من المفترض بالأجهزة التابعة لها أن تضع معايير معقولة لحركة الأسعار من اجل حماية المستهلك؟